محفوظ عبد الرحمن .. المبدع الحقيقي

أيمن الشندويلي

فقدت الدراما المصرية أحد أعمدتها الرئيسية برحيل محفوظ عبد الرحمن، هذا المبدع الذي حمل مع جيله هموم الدراما، التي خدمت الأهداف المصرية بتأثيرها في وجدان المواطن العربي، كما كان لها تأثير السحر علي المستوي الإعلامي، ولذلك حظيت باهتمام شديد من صفوت الشريف وزير الإعلام الذي أنشأ لها مهرجانا عربيا، وكان يكرم رموزه سنويا علي هامش المسابقات، وتقديرا لقامات في التأليف والتمثيل والإخراج، كان يحرص الرئيس الأسبق حسني مبارك علي حضور لقاءات معهم في عيد الإعلاميين، وفي افتتاحاته الإعلامية، وفي معرض الكتاب.

للأسف لم يبق من جيل المبدعين الكبار سوي يسري الجندي، أطال الله في عمره، وهو أحد المهمومين بقضية الدراما بكل مشتملاتها، وكيف فرّطت الدولة المصرية فيها ولم تعط للإنتاج الحكومي أي اهتمام، فأصابه الشلل في قواعده بمدينة الإنتاج

---

*كاتب مصري

obeikan.com

الإعلامي، وصوت القاهرة وقطاع الإنتاج، وترك الساحة للقطاع الخاص خاوية، يفعل فيها ما يريد، فانقلب الهرم، وتحول الإبداع لشلل وورش للتأليف يوضع علي العمل اسم صاحب المصلحة، أو كما يطلقون عليه»المخلصاتي» الذي له نفوذ لدي المنتجين والمحطات لإنتاج وعرض عمله .

إذا أردنا لمصر أن تنهض، علينا التخلص من الفورياجية، واللاعبين علي الحبال، واللحاق بالمبدعين الحقيقيين الذين يحملون هموم الوطن علي أكتافهم.

openkan.com